جامعة
بنغازي الحديثة

مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

مجلة علمية الكترونية محكمة

Journal of Benghazi Modern University of Sciences and Humanities

العـــدد الثالث عشر

لسنة 2021

حقوق الطبع محفوظة

شروط كتابة البحث العلمي في مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

1- الملخص باللغة العربية وباللغة الانجليزية (150 كلمة).
2- المقدمة، وتشمل التالي:
- ❖ نبذة عن موضوع الدراسة (مدخل).
- ❖ مشكلة الدراسة.
- ❖ أهمية الدراسة.
- ❖ أهداف الدراسة.
- ❖ المنهج العلمي المتبع في الدراسة.

3- الخاتمة. (أهم نتائج البحث - التوصيات).
4- قائمة المصادر والمراجع.
5- عدد صفحات البحث لا تزيد عن (25) صفحة متضمنة الملاحق وقائمة المصادر والمراجع.

القواعد العامة لقبول النشر

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية؛ والتي تتوافر فيها الشروط الآتية:

- أن يكون البحث أصيلاً، وتتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها من حيث الإحاطة والاستقصاء والإضافة المعرفية (النتائج) والمنهجية والتوثيق وسلامة اللغة ودقة التعبير.
- ألا يكون البحث قد سبق نشرة أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى أو مستل من رسالة أو اطروحة علمية.
- أن يكون البحث مراعياً لقواعد الضبط ودقة الرسوم والأشكال - إن وجدت - ومطبوعاً على ملف وورد، حجم الخط (14) وبخط (Arial 'Body') للغة العربية. وحجم الخط (12) بخط (Times New Roman) للغة الإنجليزية.
- أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية.
- أن يكون البحث ملتزما بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA) وتثبيت هوامش البحث في نفس الصفحة والمصادر والمراجع في نهاية البحث على النحو الآتي:
- أن تُثبت المراجع بذكر اسم المؤلف، ثم يوضع تاريخ نشرة بين حاصرتين، ويلي ذلك عنوان المصدر، متبوعاً باسم المحقق أو المترجم، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الجزء، ورقم الصفحة.
- عند استخدام الدوريات (المجلات، المؤتمرات العلمية، الندوات) بوصفها مراجع للبحث: يُذكر اسم صاحب المقالة كاملاً، ثم تاريخ النشر بين حاصرتين، ثم عنوان المقالة، ثم ذكر اسم المجلة، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الصفحة.

2. يقدم الباحث ملخص باللغتين العربية والانجليزية في حدود (150 كلمة) بحيث يتضمن مشكلة الدراسة، والهدف الرئيسي للدراسة، ومنهجية الدراسة، ونتائج الدراسة. ووضع الكلمات الرئيسية في نهاية الملخص (خمس كلمات).

3. تحتفظ مجلة جامعة بنغازي الحديثة بحقها في أسلوب إخراج البحث النهائي عند النشر.

إجراءات النشر

ترسل جميع المواد عبر البريد الالكتروني الخاص بالمجلة جامعة بنغازي الحديثة وهو كالتالي:

- ✓ يرسل البحث الكترونياً (Word + Pdf) إلى عنوان المجلة info.jmbush@bmu.edu.ly او نسخة على CD بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبة العلمي، ومكان عملة، ومجاله.
- ✓ يرفق مع البحث نموذج تقديم ورقة بحثية للنشر (موجود على موقع المجلة) وكذلك ارفاق موجز للسيرة الذاتية للباحث إلكترونياً.
- ✓ لا يقبل استلام الورقة العلمية الا بشروط وفورمات مجلة جامعة بنغازي الحديثة.
- ✓ في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضة على مُحكِّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، ويتم اختيارهم بسرية تامة، ولا يُعرض عليهم اسم الباحث أو بياناته، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث، وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، ويطلب من المحكم تحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
- ✓ يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمها خلال شهرين من تاريخ الاستلام للبحث، وبموعد النشر، ورقم العدد الذي سينشر فيه البحث.
- ✓ في حالة ورود ملاحظات من المحكِّمين، تُرسل تلك الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة بموجبها، على أن تعاد للمجلة خلال مدة أقصاها عشرة أيام.
- ✓ الأبحاث التي لم تتم الموافقة على نشرها لا تعاد إلى الباحثين.
- ✓ الأفكار الواردة فيما ينشر من دراسات وبحوث وعروض تعبر عن أراء أصحابها.
- ✓ لا يجوز نشر إي من المواد المنشورة في المجلة مرة أخرى.
- ✓ يدفع الراغب في نشر بحثه مبلغ قدره (400 د.ل) دينار ليبي إذا كان الباحث من داخل ليبيا، و (200 $) دولار أمريكي إذا كان الباحث من خارج ليبيا. علماً بأن حسابنا القابل للتحويل هو: **(بنغازي – ليبيا - مصرف التجارة والتنمية، الفرع الرئيسي - بنغازي، رقم 001-225540-0011. الاسم (صلاح الأمين عبدالله محمد)**.
- ✓ جميع المواد المنشورة في المجلة تخضع لقانون حقوق الملكية الفكرية للمجلة.

info.jmbush@bmu.edu.ly

00218913262838

د. صلاح الأمين عبدالله
رئيس تحرير مجلة جامعة بنغازي الحديثة
Dr.salahshalufi@bmu.edu.ly

اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام العقاب البدني

د. إيمان أحمد شيهوب

(أستاذ مساعد بقسم التربية وعلم النفس - كلية الآداب والعلوم الأبيار - جامعة بنغازي - ليبيا)

1.1. مقدمة:

يعد استخدام العقاب البدني من القضايا التربوية التي يدور حولها نقاش كثير ونختلف حولها الآراء, وتعدد نحوها الاتجاهات، وكثيرا ما يرتبط العقاب البدني بالضبط المدرسي الذي يعد من أهم عناصر الإدارة باقتدار، وحفظ النظام في من أهم مؤشرات ناجحة إذا تعد المشكلات المتعلقة بالضبط المدرسي ومن مصادر القلق والتوتر النفسي للمعلمين ومن القضايا التربوية صعوبة واستعصاء علي الحل، كما أن اتفاق مهارات الضبط الفعال مسألة مهمة لكل معلم لأنها من العوامل الرئيسية لنجاح العملية التعليمية وتطويرها ويمكن تعريف الضبط المدرسي بأنه ضمان السيطرة وحفظ النظام، أو بصورة أوضح هو الوسائل والاستراتيجيات التي يستخدمها العلم منى التعامل مع الأشكال المختلفة لسوء السلوك الطلابي ويعد الضبط الخطوة لإنتاج التعلم ولذلك فان ضعف الضبط يقود في حالات كثيرة إلى تدمني نوعين التعلم لأنه يبدد وقت العلم، بسبب له الضيق والضبط النفسي ويصحف من اغبنه في منتهية فقد يثبت نتائج بعض الدراسات مثلا أن حوالي ثلث المعلمين يفكرون بترك المهن بسبب انخفاض درجة الضباط الطلاب ومنهم أن سوء السلوك الطلابي يعيق تدرسيهم أعاقة كبيرة، وان نحو نصف وقتهم فقط يعطى للتدريب، أما النصف الأفراد فيقضي في الإدارة الصيفية والضبط المدرسي.

وبسبب الأهمية الكبرى للضبط المدرسي في العملية التحولية سببي المعلمون لتحقيق في صفوفهم لكنهم يختلفون في الوسائل التي يستخدمونها للوصول إليهم فمنهم من يؤمن بأساليب الضبط الحر الذي يقوم شعار فقط المتعلم وإفقاد ويتحاشى الأساليب العقابية ومنهم من يلي إلي الانطباعية كوسيلة للوصول إلي السيطرة والضبط بطريقة تأثير شخصية الملم أو المربي على التلميذ بالاعتماد كثيرا علي الحيارى واحترام وينوع فريق ثالث إلي استخدام العقاب البدني كأسلوب خارجي لفرض النظام المدرسي ومعتمدا على التخويف والقوة والصرب، إن المعلم الناجح والفعال في إدارته الصفية ليس الذي ينتظر حدوث المشكلات السلوكية ثم يقوم بمعالجتها وإنما حد الذي يبادر ويتخذ الإجراءات الوقائية الكفيلة بعدم حدوث مشكلات السلوكية صفيه أصلا، ولكن عند حدوث سوء السلوك رغم كل الاحتراز يستجيب له المعلمون بطريقة التدخل لإعادة النظام، والخطوة الأولى التي يتخذها الكثير من المعلمين لمواجهه الموقف هي تطبيق إجراءات غير عقابية إذا فشلت يلجئون للاستجابات العقابية وتختلف القطرة للعقاب من مجتمع لأخر ومن فرد لأخر باختلاف المشارب والخلفيات الثقافية والقيم والتطورات.

1-2. مشكلة الدراسة:

بناء علي موارد في المقدمة ومن خلال الثروات الموجود في الأدبيات تتحد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما مستوى الاتجاه العام لمعلمات رياض الأطفال نحو العقاب البدني؟
- ما أهم الإشكال العقاب البدني في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلميها؟
- ما أهم الآثار المترتبة العقاب على البدني من جهة نظر معلمي رياض الأطفال؟

1-3 .أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة التحقق من الهدف العام هو التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام العقاب البدني وينبثق عنه الأهداف فرعية أهمها:

1. التعرف علي اتجاه العام لمعلمات رياض الأطفال نحو العقاب البدني.
2. التعرف علي أهم إشكال العقاب البدني في مداس رياض الأطفال.
3. التعرف علي أهم الآثار المترتبة علي العقاب البدني في رياض الأطفال.

1-4. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. الاتجاهات ذات أهمية كبيرة لأنها تحدد سلوك الأفراد والجماعات لذلك مهما تستحق الدراسة والاتجاهات ليست فطرية بل مكتسبه لذلك يمكن تفسيرها وتعديلها.
2. فدراسة واقع اتجاهات المعلمات نحو العقاب البدني يعد مقدمة لتقيمها و تعديلها إذا كان هناك ضرورة لذلك.
3. .هناك نقص في اهتمام الباحثين باتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العقاب البدني لذلك تأتي هذه الدراسة لتسد بعض النقص في هذا المجال.
4. يمكن لصانعي القرار التي المتعلق برياض الأطفال الإفادة من نتائج هذه الدراسة في مجال أعداد المعلمات في أثناء الخدمة وقبلها وضبط هذه الظاهرة.

1-5 .مصطلحات الدراسة:

الاتجاه: هو استعداد نفسي أو تهيو عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالب نحو الأشخاص أو الأشياء أو موقف أو رموز في البيئة التي تشيرها هذه الاستجابة (زحراف، 1974 : 143) يقصد بالاتجاه في هذه الدراسة قبول العقاب البدني أو رفض يقاس من خلال الدرجة الخام التي تتحصل معلمة رياض الأطفال على مقياس الدراسة .

العقاب البدني: هو استخدام الألم الجسدي من قبل معلم العضوية لتلميذ علي الإقلاع عن القيام بسلوك معين (البطش، 28:199,) ويعرف إجرائياً بأنه العقاب البدني وصفه إيقاع الألم المادي على أطفال مرحلة رياض الأطفال وسيقاس من الدرجة التي تتحصل عليها معلمة رياض الأطفال من خلال بعد مؤشرات مظاهر العقاب البدني.

1-6. حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على معلمات مرحلة رياض الأطفال في مدينة المرج لعام 2017/2018.

ويمكن بشكل عام إجمال أهم النظريات والآراء التي تناولت العقاب كما يلي:

- **النظرية الإسلامية للعقاب:**

يدعو الإسلام إلي تكريم الإنسان ورفع مكانته وصون حقوقه ودعم الخير الذي هو أصل فيه ويزرع الشر الذي طارئ عليه كما يدعو إلي بناء المجتمع القوي على أسس الحق والتقوى والأصيلة والخير ولكن الأفراد ليسوا بمعزل دائما عن الغواية والشر رغم كل وسائل الوقاية التي شرعها الإسلام لذلك يجتمع بعضهم نحو خطيئة والعدوان لذا كان لابد من وجود وسائل عديدة للعلاج كالعقاب الذي يهدف إلي أحلال الأمن ورعاية المصلحة العامة وحياتي الفرد والمجتمع ويرا على ظروف الجانبي يعد المسؤولية هي أساس العقاب وتتكون الأحكام الإجرائية الإسلامية

التي تترتب على الأفعال الإنسان وسلوكه من الثواب بنوعية العاجل والأجل العقاب العاجل هو العقاب الذي توقعه الدولة على الأفراد الذين يخالفون الالتزام الخلقي في القران الكريم كالتعزيز والقصاص والحدود والهدف منه هو الحماية الفرد ماله والقضاء على الفساد أما العقاب الإلهي الأجل فهو هائل ومتنوع جوهرة خلود الفرد في النار (الحارثى، 1991: 44).

- **النظرية العقوبة الجزائية:**

تعد هذه النظرية العقاب نوعا من الثمن الذي يجب أن يدفعه الشريرون الذين يلحقون الأذى بالآخرين وننظر هذه النظرية إلي العقاب علي انه غاية (إبراهيم ، 1988: 4) ويمتدح مكانزي هذه النظرية لأنها تدعو إلى اخذ المجرم بمجر يرثه ما يعاقب ولا يتفق مع الآراء القائلة بأنها تقوم على الانتقام (بني عواد، 1994: 5) يختلف مع بينرز الذي يعدها نظرية لا إنسانية تذكرنا بالأمم الهمجية (إبراهيم، 1988: 6).

- **النظرية الرادعة:**

ننظر هذه النظرية إلى انزل العقاب بالمسنى كنوع من العبرة للآخرين قد تدفعهم إلى إن لا يفكروا في ارتكاب ما ارتكب من اجل صيانة المجتمع (إبراهيم, المرجع السابق 1988 :66).

فالعقاب هنا هو وسيلة لردع الآخرين من الارتكاب الذنوب والوقوع في الآثام, وعطه للناس لإبعادهم عن الشر والغرض من العقاب هو المانع غير المذنب من ارتكاب الذنب (الحارثى، 76 ,1997)

- **النظرية الإصلاحية:**

هي النظرية مرتبه تهدف إلى استخدام العقوبة من اجل هدف خلقي هو الإصلاح المذنب آدا عادة بناء تربيته.

- **النظرية الوقائية:**

ترى هذه النظرية أن الهدف من معاقبة البعض الحماية الآخرين فالسجون لم تنشا إلا لوظيفة واحدة هي حماية من هم خارج السجن وليس لمعاقبة المسجونين ومن تطبيقاتها في مجال المدرسة عزل التلميذ الذي يعبث في النظام حتى لا يضر إلا نفسه.

2-2. أسباب العقاب البدني:

ومن الأسباب التي تجعل الكثيرين من المعلمين يستخدمون العقاب البدني كوسيلة استخدام للضبط ضعف كفايتهم في مهارة الإدارة الضعيفة فرغم أن استخدام العقاب البدني ممنوع قانونيا في الكثير من المدارس ألا أن المستخدمة مازال شائعا) أبو عليا (1998 ، قد يكون من الأسباب ذلك أيضا وجود اتجاه إيجابي نحو العقاب البدني لدى الكثيرين من المعلمين وهو ما أكدته دراسات العديدة (البطش، 1991: 18 . الشيخ سلامة، 1982:43) .

ونظر إلى أن السلوك يتجدد أسباب بالاتجاهات أولا ومن هنا تأتي هذه الدراسة كمحاولة لتحديد اتجاهات وعلامات رياض الأطفال نحو استخدام العقاب البدني كأحد وسائل الضبط في رياض الأطفال

2-3. أشكال العقاب البدني:

- استخدام العصا والمسار، أو قرض الحد.
- الضرب باليد على وجه.
- الضرب بالمسمار أو ممحاة. العض.
- الشد من الأذن أو الضرب عليها.

- البصق في الفم ولصق فم الطفل.
- الضرب علي الرأس.
- الضرب بالحذاء.
- العدد حافيا بلا حذاء.
- الخبط .

2-4 . أهم آثار العقاب البدني:

هي الأذى النفسي والعناد، والانقطاع عن الروض، وزيادة السلوك العدواني الخوف والأذى الجهد جعل الاتجاه نحو التعلم سلباً وكرة المعلمة و أضعاف الثقة بالنفس جعل الطفل اقل تعاوناً وإعاقة تفاعل الطفل مع البيئة وأضعاف قدرة العلم التعلم.

2-5. ضوابط العقاب البدني:

- التدرج في العقاب فمن النصح والإرشاد إلي التأنيب والتوبيخ إلى الهجر والمقاطعة والحرمات إلي التخويف والتهديد وأخيرا إلي العقاب البدني الذي يمر بمرحليتين) شد الأذن الضرب.
- الالتزام بمواصفات أداة الضرب
- الالتزام بمكان الضرب إذا ضرب أحدكم فليتق الوجه.
- تجنب القوة والإفراط في العقاب.
- العدل في مستنفذ العقاب وإعطاء الطالب حق توضيح وتفهم وجهة نظره.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ والمعاقين.

2.6. عوامل العقاب البدني:

أن اثر العقاب البدني يتوقف على الربعة عوامل:

- قسوة المثير العقابي وان فعالية العقاب مرتبطة بقسوته التي ترتبط بعاملين وهاشة الألم الناجم عن تطبيق المؤثر العقابي وديمومة هنا الألم، فقد وجد من بعض التجارب أن كن الاستجابات غير المرغوب فيها مرتبطة بقسوة المثير العقابي علي نحو المباشرة وان هذه القسوة تسفر نتيجة لتفاعل شدة المثير مع استمرارية، فالمقدار المناسب من الشدة والاستمرارية له قدرة على كف الاستجابات غير المرغوب فيها.
- الفترة الزمنية بين استخدام العقاب والاستجابة للعقاب:

هناك أراء متساوية بخصوص اثر الفترة الفاصلة بين تطبيق العقاب وبين الاستجابة المعاقبة فحص الآراء ترى أن الفاصل الزمني لا يؤثر في فعاليته العقاب والبعض يرى فعلا تأثير الفاصل الزمني من فعاليته العقاب فكلما قصرت الفترة الزمنية بين القديم المثير المنفر والاستجابة موضوع العقاب هذه المثير أكثر فعالية في كن الاستجابة يؤيد هذا الرأي الكثير من علماء النفس.

- التاريخ العقابي السابق:

أن التعرض السابق للمثيرات والخبرة السابق تشكل عاملا أخر من العوامل التي تحدد فعالية العقاب.

- توفر الاستجابة البديلة:

ويعني هذا العامل أن العقاب يجب أن يقع على نحو يمكن التخلص من ألفاظ سلوكية غير مرغوب فيها وتعلم الألفاظ مرغوب فيها:

حتى لو توفرت الشروط أو عوامل الأربعة فان العقاب البدني وبالذات لن يكون ناجحا في أحداث الآثار المطلوبة والفاعلية أذا أن بعض المتخصصين ويرى كل من (عثمان والشروقاي، 1977: 162) أن انحرافات من المكافأة وسببها من الفرد من أساليب العقاب البدني المرغوب بدرجة كبير اكبر مما يكون العقاب في شكل بدني أو نفسي.

أولاً : عرض الدراسات السابقة:

وتناولت موضوع استخدام العقاب بشكل عام والعقاب البدني بشكل خاص دراسات عديدة وهذا ما يعكس التراكمية في العلم بأن دراسات اليوم تبنى على نتائج دراسات الأمس، وسيتم عرضها حسب البيئة الجغرافية في الشكل التالي:

3-1. الدراسات العربية:

دراسة (الحارثى، 1999) على اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور في مدينة مكة المكرمة نحو العقاب البدني في المدارس وعلاقة ببعض المتغيرات المستقلة. وقد توصل الباحث إلى بعض النتائج منها:

- 67 % من أفراد العينة يعارضون استخدام العقاب البدني في المدارس.
- لا توجد علاقة دلة إحصائياً بين المتغير السن ونصب المتغير التابع المتمثل في الاتجاه نحو العقاب البدني الاتجاه نحو العقاب البدني لدى أفراد العينة عند مستوى 0.05
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور والإناث في إلا تجاه نحو العقاب البدني عند مستوى0.05.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات المراحل الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية في الاتجاه العقاب البدني.

- **دراسة أبو عليا (1992)** حول العقاب البدني كما يراه المعلمون والطلبة في مدراس وكالة الغوث الدولية في الأردن، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن هناك فروق ذات دلالة بين المعلمين المؤهلين والمعلمين غير المؤهلين في استخدام العقاب، أذا تستخدمه المعلمات للأسباب الأكاديمية كالتقصير في الدراسة وأداء الواجبات المدرسية أما عن أثار العقاب علي الطلبة فقد اجمع المعلمون والطلبة على أن العقاب يؤدى إلي العددان والهروب والتسرب من المدرسة، وتدنى مفهوم الذات والوعي بحاجاتهم وتعزيز سلوكياتهم وتقبل مشكلاتهم وتشاور معهم لحلها، تعد عوامل ناجحة لتجنب العقاب. وبصورة عامة فقد توصلت الدراسات إلي أن اتجاهات المعلمين نحو العقاب-مقارنة باتجاه الطلبة نحوه كانت أكثر إيجابية أي أنهم كانوا أكثر ميلا إلي العقاب من الطلبة كما كانت اتجاهات المعلمين نحو العقاب أعلى من اتجاهات المعلمات.
- **دراسة بني أعواد (1994)** بعنوان اتجاهات أولياء أمور الطلبة في الأردن نحو العقاب البدني فقد أظهرت نتائج الدراسة إلي أن اتجاهات عينه أولياء أمور الطلبة نحو معاقبي أبنائهم بدفيء كانت إيجابية إلى حد ما بغض النظر عن متغيرات الدراسة, كما توصلت إلي وجود فروق ذات دالة إحصائية في اتجاهات عينية الدراسة نحو العقاب ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة تعزي إلى موقع الجغرافي للسكن أو لمحتوي التحصيل العلمي للوالدين أو لمحتوي دخل الأسرة الشهري أو للتفاعل بين الجنس والسكن أو للتفاعل بين الجنس مستوى التحصيل العلمي للولدين أو التفاعل بين الجنس ودخل الأسرة الشهري.

- **دراسة صاق (1995)** بعنوان خبرات العقاب المدرسي لدى عينه من طالبات جامعة قطر واعتمدت الدراسة علي تحليل عدد من مواقف العقاب المدرسي التي دونتها عينة من الطالبات الجامعيات المسجلات في فقرات تربوية على مدى أربعة فصول دراسية مختلفة وبلغ عدد المواقف 144 موقفا وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:
- -1 أكثر الأسباب التي تدعو لاستخدام العقاب في المدارس البنات هي الخطأ في الإجابة سؤال أو عدم معرفة إجابة سؤال ثم الإهمال، في الأداء الواجب، ثم انخفاض مستوى التحصيل وقد اختلفت هذه الأسباب باختلاف المراحل.
- أكثر الأساليب المستخدمة في العقاب هي الضرب بالعصا أو المسطرة ثم) وبنسب متقاربة (أسلوب الشهم والسفرية والتوبيخ، اللوم. وقد اختلفت هذه الأساليب باختلاف المراحل.

3-2 . الدراسات الأجنبية:

- **دراسة Poore (1991)** هدفت إلي اختبار نظرة المراقبين الإدراجين والمدرين في المدارس العامة الابتدائية في ولاية فيروري الأمريكية للعقاب البدني وبين أن الأغلبية الساحقة من المدارس تسمح بالعقاب البدني وان معظم الذين اشتركوا في الدراسة أشاروا إلي وجود سياسات مكتوبة تسمح بالعقاب البدني , وأوضع المراقبون الإداريون أن ممارسة العقاب البدني وسيلة فعالة لضبط السلوك الطلابي أما موقف المديرين من العقاب فقد كانت اقل حسما من مواقف المراقبين الإداريين وقد أبدت المرقيات الإداريات والمديرات مشاعر سلبية جد مقارنة بالمراقبين والمديرين تجاه استخدام العقاب البدني وفعاليته.
- **دراسة Docie (1992)** هدفت إلي تجديد وضع العقاب في المدارس العامة بولاية كنساس الأمريكية وأرسل الباحث أداة بحث وصفية إلي 1310 من مديري المدارس ولم تظهر الدراسة فروقا بين المديرين وعلاقاتهم بالعقاب البدني من حيث أعمارهم كذلك لم تظهر الدراسة فروقا بين المديرين والمديرات من حيث الشعور تجاه العقاب البدني أو العلاقة بالعقاب البدني وتبين انه كلما زادت خبرة المديرين كانوا أكثر ميلا لاستخدام العقاب البدني، وتبين أن المديرين الذين لم يتعرضوا للعقاب البدني سابقا من قبل والديهم أو في المدرسة الابتدائية أو الثانوية كان موقفهم أكثر قوة في معارضة العقاب البدني من المديرين الذين نادرا ما تعرضوا للعقاب البدني وتعرضوا بين حين أخر، وقد تبين أيضا أن طلاب المدارس الواقعة في المناطق الأخرى، كما تبين أن المديرين الذين أداروا مدراس ابتدائية كانوا أكثر اعتراضا على استخدام العقاب البدني.
- تناولت دراسة (1995, Kaplan) اتجاهات وسلوكيات علماء النفس المتعلقة بالعقاب البدني وجمعت المعلومات من خلال مقياس أرسل إلي ألف منهم تابعين الرابطة الأمريكية لعلم النفس وبينت النتائج أن31% من الذين أجريت عليهم الدراسة أوصوا الآباء والأمهات باستخدام العقاب البدني وان48% منهم أشاروا إلي استخدامهم الفعلي للعقاب البدني ضد أطفالهم رغم إن الأكثر من75% منهم عارضوا أو عضوا بشدة اللجوء للعقاب البدني مما بشر إلي وجود هوة بين النظرية والتطبيق أو بين الفكر والممارسة.

- الإجراءات المنهجية للدراسة:

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة والمجتمع وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة لجمع البيانات وإجراءات تطبقها والأساليب الإحصائية المتبعة لمعالجة البيانات واستخراج النتائج، وذلك لاختبار منطق الإطار النظري والإجابة على تساؤلات الدراسة.

1.4. منهج الدراسة:

بمأن الباحثة في نطاق المنهج العلمي استخدمت الدراسة الوصفية لأنها تهتم بدراسة موضوع البحث كما هو في الواقع دون التحكم في متغيراته .

وإن الوصف يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع والقيام بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة، ويوضح خصائصها وكذلك التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقميا يوضح مقدار، وحجم الظاهرة (الغامدي، 2000) وللدراسة الوصفية مجموعة من الأساليب التي تتلاءم مع طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها. ونظراً؛ لأن أهداف الدراسة تبحث عن مستوى اتجاه معلمات رياض الأطفال نحو العقاب البدني، وأهم مظاهره وأثاره استخدمت الباحثة من أساليب هذا الدراسة المسح عن طريق العينة، لأن الدراسة على مستوى متغير واحد وتخدم أول أهداف العلم وهو الوصف والتصنيف.

2.4. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمات مدارس الروضة المرحلة بمدينة المرج للعام الدراسي 2017- 2018. والبالغ عددهن 100 معلمة حسب مكتب منسق التعليم الحر بمدينة المرج.

3.4. عينة الدارسة:

تم توظيف العينة العشوائية العنقودية والتي تم فيها اختيار مجموعات وليس أفراد، في الاختيار العشوائي لمناطق أو التجمعات والمداس لأن أعضائها يتصفون بنفس الخصائص، وبذلك تم اختيار المعلمين من المدارس المختارة كعناقيد من فصول الروضة، وتم اختيار كل المعلمين بها كعناقيد وتم توزيع المقياس عليهم.

4.4. أداة جمع البيانات:

وصف المقياس:

تتكون الصورة النهائية للاستبيان أو الاستمارة إلى 30 عبارة في شكل أبعاد بعد يقيس مستوى الاتجاه نحو العقاب البدني وبعد يقيس مظاهر العقاب البدني وبعد يقيس آثاره، وتعبر في مجملها الاتجاه نحو العقاب البدني في مرحلة الروضة التي يعاني منها الطالب أو بصورة جزئية في أحد أبعادها وتتطلب الإجابة على الاستمارة أن يقوم المعلمة بعكس اتجاهها واختيار الاستجابة من أربع بدائل لمقياس ريكارت هي [موافق بشدة - موافق - غير موافق - غير موافق بشدة]. ويتم ترميزها رقمي رقمياً من 4-3-2-1. حسب إجابة أو سلبية صياغة الفقرة.

الخصائص السيكومترية:

1. الصدق:

تم التحقق من هذه الغاية من خلال مجموعة من الإجراءات:

أ- صدق المحكين:

قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستمارة على (10) من أساتذة علم النفس وعلم الاجتماع، والتربية الخاصة ومعلمين في مجال رياض الأطفال للحكم على صلاحيتها من حيث: مناسبة المفردات، ومدى انتمائها للبعد الخاص بها أو مظهرها كما يبدو للمحكم، وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء التعديلات إذا لزم الأمر، وقد أسفر التحكيم عما يلي:

البعد الأول: مستوى العقاب البدني بالنسبة لا تقل عن على 10 عبارات .

البعد الثاني: مظاهر العقاب البدني حيث النسبة 11 عبارة .

البعد الثالث: آثار العقاب البدني حيث النسبة 9 عبارة .

ب- صدق الاتساق الداخلي:

بما أن صدق المحكمين ليس دقيق بل يعطينا وجهة نظر المحكم على مايبدو له المقياس وهذا حكم قد تكون فيه نوع من الذاتية وخاصةً عندما يأتي القرار من أساتذة ليس لهم بأي دراية بالموضوع ولا بالقياس فهذا يخل بالمعني، وتفادياً لهذه المعضلة استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي لتوضح مدى قدرة المقياس نسق تنظيمي يربط بين الفقرات بشكل فردي وبين محتوى المقياس بشكل عام وذلك بشكل رقمي إحصائي موضوعي يبتعد عن فائض المعنى وقد كان حجم معامل الارتباط 70% وهذا حجم مقبول جداً في العلوم الإنسانية حسب معايير تقيم معامل الارتباط ؛ مما جعل الباحثة تتقدم نحو فحص الثبات.

2. الثبات:

الثبات باستخدام معادلة الفكرونباخ: تم حساب معامل الفا لأبعاد الاستمارة.

قيم ثبات معامل الفا كرونباخ لأبعاد العقاب البدني.

جدول يبين معامل الثبات لكل بعد

م	البعد	معامل الفا Alpha
1	الاتجاه بشكل عام	88
2	المظاهر	65
3	الآثار	78
4	الثبات الكلي	82

3 . مرحلة جمع البيانات:

بعد إعداد أداة القياس، قامت الباحثة بتجهيز(50) نسخة، ومن ثم قامة الباحثة بجمع البيانات من عينة الدراسة، وقد استغرقت عملية جمع البيانات شهر ونصف. وبعد الانتهاء من عملية جمع البيانات قامة الباحثة بمراجعة أداة القياس للتأكد من اكتمال بياناتها، وبعد ذلك تم تفريغ المقاييس للمعالجة الإحصائية برنامج **(spss)**.

5.4 .الأساليب الإحصائية:

تم توظيف الإحصاء الوصفي من خلال الوسط المرجح لمعرفة أهم مظاهر وآثار العقاب البدني، والإحصاء الاستدلالي بأساليبه البرامترية عن اختبار t لعينة واحدة ؛ من أجل معرفة مستوى اتجاه معلمات رياض الأطفال نحو العقاب البدني؛ ويبرر هذا الاستخدام من خلال مستوى قياس متغيرات الدراسة الذي يقع في مستوى متساوي المسافات بعد التعامل مع الدرجة الكلية، وكذلك شكل توزيع البيانات معتدل ويتبع التباين التدريجي كأسلوب من أساليب الإحصاء الاستدلالي، وأي تخطي لهذه المعايير يصول إلى نتائج غير صحيحة لا تعكس الواقع الفعلي أي الوقوع فالخطأ من النوع الأول أو النوع الثاني، وهذا لا يخدم أهداف العلم بشيء من الفائدة.

- تحليل النتائج وتفسيرها:

1.5. عرض النتائج وتفسيرها:

1.5 عرض نتائج الدراسة:

-1 عرض النتائج الخاصة بتساؤل الأول و نصه: ما مستوى اتجاه نحو العقاب البدني، من خلال اختبار ت لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين متوسط فقرات المقياس (النظري) ومتوسط مجموع إجابات اتجاه المعلمات (الفعلي) وذلك على النحو التالي:

1. مستوى اتجاه معلمات الروضة نحو العقاب البدني.

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الفعلي والمتوسط النظري على درجات مقياس الاتجاه نحو العقاب البدني.

جدول رقم (1) يبين نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي والعينة الكلية والمتوسط النظري حول الاتجاه نحو العقاب البدني

المتغير	متوسط العينة	المتوسط **النظري**	الانحراف	ت المحسوبة	درجة الحرية **ن - 1**	الدلالــة **0.5**
الاتجاه نحو العقاب البدني	13.22	17.33	**ونكن** 11.36	**3**	24	.000

يتضح من الجدول (1) أن قيمة (ت) للفروق بين المتوسط النظري والمتوسط الفعلي بلغت (51) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بما يعني وجود فروق بين المتوسط النظري ومتوسط الفعلي في الاتجاه نحو العقاب البدني، مما يعني أن هناك اتجاه سالب نحو العقاب البدني؛ لأن متوسطهم يقل عن المتوسط النظري المستخرج من المقياس.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن هذه المرحة التعليمية تعكس أسمها أي ترويض الطفل على مناخ عملية التعلم؛ حتى يكتسب مهارات التوافق النفسي والاجتماعي في مراحل التعليم اللاحقة وأي معاملة سيئة في هذه المرحلة من ضمنها العقاب البدني ينعس سلباً على مراحل تعلميه في المستقبل وهذا ما جعل اتجاه المعلمات سلبي نحو ممارسة العقاب البدني نحو هذه المرحلة البريئة ؛لأن التعلم في الصغر كالنقش على الحجر، وهذا ما أشار إليه منطق الإطار النظر، ودعم امر بقياً من خلال الدراسات السابقة.

2 . عرض النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني ونصه: ما أهم أراء المعلمين نحو أهم خصائص صعوبات النطق، من خلال الوسط المرجح الموزون؛ لمعرفة أهم فقرة حول خاصية من وجهة نظر المعلم، وذلك على النحو التالي:

2) أشكال العقاب البدني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال:

جدول رقم (2) يوضح ترتيب أشكال العقاب البدني حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لها

م	**الأشكال**	**الوسط المرجح**	**الوزن المئوي**	**الترتيب**
1	استخدام العصي والمسطرة للعقاب الطفل بدنياً	2.25	75	8
2	أعاقب الطفل بدنياً إذا تفوه بعبارة سيئة	2.47	82	4
3	استخدم قرص الأذن كأعقاب بدني	2.53	84	2
4	استخدم العقاب البدني إذا اعتدى الطفل على زملائه	2.49	83	3
5	الشغب هو السلوك الذي أعاقب عليه	2.25	75	8
6	استخدم العقاب إذا أتلف جزئ من ممتلكات الروضة	2.48	82	4
7	استخدام العقاب البدني إذا قصر الطفل في التعليم	2.37	79	6
8	أضرب الطفل إذا لم يطعني	2.39	97	1
9	الجأ ألى صفع الأطفال على وجوهم	2.48	82	4
10	أعاقب الطفل بدنيا إذا تكرر غيابه	2.35	78	7
11	إذا لم يشارك الطفل في اللعب استخدام العقاب البدني	2.44	81	5
12	من أساليب العقاب البدني التي الجأ إليها شد الشعر الطفل	2.27	75	8

ويتبين من الجدول أن فقرة أضرب الطفل إذا لم يطعني تأتي في الترتيب الأول استخدام العصا والمسطرة لعقاب الطفل بدنياً من بين أهم الأشكال أو المظاهر المترتبة على العقاب البدني

بوزن مئوي مرجح بلغ (97%) بينما جاء في الترتيب الثاني فقرة (3) استخدام قرص الأذن أو الخد كأسلوب للعقاب البدني بوزن مئوي مرجح بلغ (84%) ويأتي في الترتيب الثالث فقرة (4) استخدام العقاب البدني إذا اعتدى الطفل على زملائه بوزن مئوي مرجح بلغ (83%) .

ويستمر ترتيب هذه المظاهر حسب ما هو موضح في الجدول السابق حتى أقل مظاهر العقاب البدني.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الملفته للنظر وهي أن معلمات رياض الأطفال اتجاههنّ سلبي نحو ممارسة العقاب البدني؛ وفي نفس الوقت وافقنّ على بعض أشكال العقاب البدني، وهذا يعتبر جمع للمتناقضات؛ مما يد على أن أغلبهن غير متخصصات في هذا المجال وليس لدين خبرة ولا يجيدن فن تطبيق النظريات الحديثة التي تحتاج إلى معلمين معدين إعداداً جيداً لإنجاز هذه المهمة التي يترتب عليها تقدم المجتمع وتقدمه هذا يأتي مخالف لمنطق الإطار النظري والدراسات السابقة ؛ فلعيب ليس في النظرية وإنما في التطبيق.

(3) الاتجاه نحو أهم الآثار المترتبة على العقاب البدني:

جدول رقم (3) يوضح ترتيب الآثار المترتبة على العقاب البدني من جهة نظر معلمات الروضة حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لها

م	الآثار	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
1	**بسبب العقاب البدني أذى نفسيا للطفل**	**2.36**	**78**	5
2	**يزيد العقاب البدني من عناد الطفل**	2.30	76	7
3	**يؤثر العقاب البدني في انقطاع الطفل عن الروضة**	2.31	77	6
4	**يولد العقاب البدني القلق عند الطفل**	**2**	66	7
5	**يولد العقاب البدني الخوف عند الطفل**	**2.3**	76	6
6	**يولد العقاب البدني أذى جسدياً على الطفل**	2.3	76	7
7	**يسبب العقاب البدني عند الطفل الاتجاه نحو التعليم سلبياً**	**2.2**	73	9
8	**يولد العقاب البدني عند الطفل سلوك عدوانياً**	2.3	76	7
9	**العقاب البدني للطفل يجعله يكره معلمته**	2.47	82	2
10	**يضعف العقاب البدني ثقة الطفل بنفسه**	2.35	78	5
11	**يجعل العقاب البدني الطفل أقل تعاوناً**	2.40	8	10
12	**يضعف العقاب البدني قدرة الطفل على التعلم**	2.52	84	1
13	**يعيق العقاب البدني تفاعل الطفل مع بيئته**	2.45	81	3
14	**يساهم العقاب البدني في منع الفوضى**	2.39	79	4
15	**يعود العقاب البدني الأطفال على الانضباط**	2.46	82	2
16	**يمنع العقاب البدني اعتداء الأطفال على بعضهم**	2.35	78	5
17	**يقلل العقاب البدني من المشكلات السلوكية للطفل**	2.37	79	4
18	**يساعد العقاب البدني على حفظ هيبة المعلم**	2.47	82	2

ويتبين من الجدول أن فقرة (12) تأتي في الترتيب الأول يضعف العقاب البدني قدرة الطفل على التعلم من بين أهم الآثار بوزن مئوي مرجح بلغ (84%) بينما جاء في الترتيب الثاني فقرة (18) يساعد العقاب البدني على حفظ هيبة المعلم بوزن مئوي مرجح بلغ (82%) ويأتي في الترتيب الثالث فقرة (13) يعيق العقاب البدني تفاعل الطفل مع بيئته بوزن مئوي مرجح بلغ (81%)

وهن تأتي النتيجة منطقية في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة؛ بأن العقاب البدني للطفل في مدارس الروضة ينفره من عملية التعليم ومرتباتها وربما ومن جهة نظري العلمية تكون هي السبب في كثير من صعوبات التعلم الأكاديمية.

2.5 . التوصيات:

في ضوء تحليل البيانات والنتـائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإن الباحثة توصوا بمجموعة بنود من أجل التصدي لظاهرة العقاب البدني تطبيقاً والتوصيات كما يلي:

1. توصي الدراسة جهات الاختصاص بالعمل على إقامة الندوات والبرامج المرئية والمسموعة والمحاضرات بخطورة مظاهر العقاب البدني.
2. توصي الدراسة جهات الاختصاص، بتوعية الناس من خلال وسائل الإعلام بخطورة، العقاب البدني.
3. توصي الدراسة بأن يكون هناك تعاون إيجابي بين البيت والمدرسة في التصدي لمظاهر العقاب البدني.
4. توصي الدراسة جهات الاختصاص بالعمل على تفعيل دور مؤسسات الضبط التربوية في التصدي لظاهرة العقاب البدني ضد الأطفال.
5. توصي الدراسة مؤسسات الضبط الرسمية بأن تقوم بأداء دورها كما هو متوقعة منها قانوناً لعقاب كل من يمارس العقاب ضد الأطفال.
6. توصي الدراسة بالعمل على تفعيل دور المؤسسات التربوية في نشر الوعي الثقافي بين المعلمين في ابتعادهم على ممارسة العقاب البدني في المداس.
7. تطبيق أقصى العقوبات القانونية على المعلمين الممارسين للعقاب البدني في المداس المخالفين لقواعد وآداب والدين.

3.5 . المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها، تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية في الموضوعات التالية:

1. دراسة حول النزاعات بين الأطفال في المداس وعلاقتها بالعقاب البدني.
2. دراسة حول العقاب البدني في المداس الابتدائية.
3. دراسة العلاقة بين تخصص المعلم وعلاقته بممارسة العقاب البدني.
4. دراسة حول العلاقة بين الخبرة والعمر والعقاب البدني.
5. دراسة حول العلاقة بين النوع والعقاب البدني.

ـ قائمة المراجع:

1 . إبراهيم، عبد الراضي (1988) موقف طلاب التربية من استخدام العقوبة البدنية في حفظ نظام الفصل دراسات تربوية المجلد (3) الجرد. (14) .

2 . أبو عليا، محمد مصطفى (1992) العقاب كما يراه المعلمون والطلبة في المدرسة، وكالة الغوت الدولية، البلقاة، المجلد) ح (العدد.(1) .

3. أبو خطب فؤاد وأمال صادق (1980) علم النفس التربوي القاهرة، مكتبة إلا نجلو المصرية.

4 . البطش، محمد وليد (1991) اتجاهات نحو العقاب البدني وممارسة في المدرسة، المجلة (18) العدد (2) مجلة الدراسات.

5. الشيخ، سليمان الخضري وسلامة، محمد احمد (1982) اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني، حوليه. كلية التربية، جامعة قطر المجلد) أ (العدد. (1).

6. بني لمواد، عبد المنعم (994) اتجاهات أولياء أمور الطلبة نحو العقاب وممارسته في المدارس الأردنية رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، الأردن.

7 . زهران، محمد عبد السلام (1974) علم النفس التربوي، عالم الكتاب، القاهرة.

8. عثمان سيدو أنوار الشرقاوي (1977) التعلم وتطبيقاته، القاهرة الدار الثقافة للطباعة والنشر.

9. لحارثي، زيد بحجير (1991) اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور في مدينة مكة المكرمة نحو العقاب البدني في المدارس وعلاقته ببعض المتغيرات المستقلة دولية كلية التربية جامعة قطر، المجلد) ح (العدد. (1).